612 قتيلا في العاصفة الاستوائية بيليس في الصين

■ بكين ـ اف ب: افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاثنين في حصيلة جديدة للضحايا ان 512 شخصا قتلوا جراء الفيضانات وانزلاقات التربة الناجمة عن العاصفة الاستوائية بيليس التي تضرب الصين منذ اكثر من اسبوع.

وكانت الحصيلة الاخيرة اشارت الى مقتل 530 شخصا في وسط وجنوب وشرق الصين.

واصابت الامطار الجارفة مناطق فوجيان وهونان وغواندونغ وجيانغشي وشيجيانغ وغوانغشي. وتضرر نتيجة لذلك اكثر من 20 مليون شخص في حين بلغت كلفة الاضرار نحو 1,5 مليار دولار.

فيضانات تتسبب في تشري ستين الف شخص في كوريا الشمالية

■ سيول ـ اف ب: اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة امس الاثنين ان الفيضانات التي اجتاحت كوريا الشمالية في العاشر من تموز/يوليو ادت الى تشريد ستين الف شخص وجرفت نحو ثلاثين الف هكتار من الاراضي الزراعية.

وافاد البرنامج في تقرير وزع في سيول ان «نحو 75% من الاشخاص الستين الفا الذين يقدر ان الفيضانات تسببت في تشريدهم موجودون في اقليم بيونغان ـ الجنوبي» في وسط البلاد.

واوضحت الوكالة الدولية ان السيول اتلفت ثلاثين الف هكتار من الاراضي الزراعية وتسببت في تدمير مئة الف طن من الاغذية مما زاد في تفاقم النقص المزمن في المواد الغذائية الذي تعاني منه كوريا الشمالية.

واشار برنامج الغذاء العالمي ايضا الى انه يعد لارسال 74 طنا من الاغذية لمساعدة 13 الف منكوب.

واعترف النظام الشيوعي المتكتم عادة الجمعة ان سوء الاحوال الجوية تسبب في سقوط «مئات» القتلى و«الحاق الضرر بعشرات الالاف من المنازل والمباني التي دمرت او ضربتها السيول».

واكدت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان «اضرارا لحقت ايضا بالجسور والطرق والسكك الحديدية في مئات المواقع».

وقبل ايام قليلة اعلن الاتحاد الدولي لمنظمات الصليب والهلال الاحمر ومقرهما في جنيف ان مئة شخص على الاقل لقوا حتفهم او اعتبروا في عداد المفقودين اثر الامطار الموسمية الغزيرة التي اتت على عدد من القرى بكاملها.

وتتلقى كوريا الشمالية جزءا كبيرا من المساعدة الغذائية من الصين وكوريا الجنوبية لتقديم مواد غذائية لنحو 23 مليون نسمة.

الهند تحتج لدى امريكا على حالة تجسس مفترضة

■ نيودلهي ـ اف ب: اكدت صحيفة «ذي انديان اكسبرس» في عددها امس الاثنين ان الهند احتجت لدى السفارة الامريكية في نيودلهي متهمة اياها باستخدام منتدى هندي امريكي لمكافحة الجريمة على شبكة الانترنت غطاء لانشطة تجسس.

واضافت الصحيفة اليسارية انه تم تسليم الاحتجاج الى السفارة الامريكية بعد توقيف ثلاثة من كبار المسؤولين الهنود المشاركين في هذا المنتدى والمتهمين باجراء «اتصالات غير مسموح بها» مع دبلوماسي امريكي.

واوضحت ان الرجال الثلاثة وهم ضابط في الاستخبارات الخارجية، فرع الابحاث والتحليل، واثنان من امانة سر المجلس الوطني للامن، اعتقلوا بموجب قانون السرية الرسمية بعدما اعترفوا بأنهم التقوا دبلوماسيا امريكيا من دون اذن.

وذكرت الصحيفة انه عندما علم السفير الامريكي ديفيد ملفورد بالامر «فوجئ الجانب الامريكي بهذه التطورات ايضا مثل الهنود».

ورفض متحدث باسم السفارة الامريكية ردا على اسئلة وكالة فرانس برس، الادلاء بأي تعليق.

وقد اطلق المنتدى الهندي–الامريكي لمكافحة الجريمة على شبكة الانترنت في 2002 في اطار تحسن العلاقات بين البلدين.

والمعلومات التي تتحدث عن عملاء اجانب، بمن فيهم امريكيون يحاولون التسلل الى اجهزة الاستخبارات الهندية او اجتذاب فارين، ليست نادرة.

ففي العام 2004، تسبب الفرار المفترض للعميل الهندي رابيندرا سينغ الى الولايات المتحدة، بفضيحة واعرب مسؤولون عن املهم في اجراء اصلاحات داخل اجهزة الاستخبارات.

وفي 1997، اتهم عميل هندي ايضا باجراء «اتصالات غير مأذونة» بدبلوماسيين امريكيين، وطلبت الحكومة الهندية من واشنطن انذاك استدعاء مسؤولين معتمدين في نيودلهي.

.. وتعتقل مشتبها به رابعا في تفجيرات مومباي

■ مومباي ـ رويترز: قال ضابط هندي رفيع ان الشرطة الهندية اعتقلت مشتبها به رابعا يعتقد أنه متورط في تفجيرات مومباي التي أسفرت عن سقوط أكثر من 180 قتيلا هذا الشهر.

وقال قائد الشرطة سونيل دشموخ لرويترز ان الفرع الجنائي من شرطة مومباي اعتقلت تنوير انصاري وهو خبير في الطب التقليدي الهندي في وقت متأخر الاحد.

ومن المقرر مثول انصاري وهو من سكان مومباي أمام محكمة بالمدينة في وقت لاحق اليوم. وقال دشموخ «اعتقلناه للاشتباه الى حين اجراء المزيد من التحقيقات. تدرب في باكستان، هذه هي المعلومات المتوفرة لدينا».

واعتقل ثلاثة رجال كلهم هنود مسلمون في الاسبوع الماضي لدورهم المزعوم في الانفجارات التي وقعت في ساعة الذروة في عربات الدرجة الاولى من قطارات الركاب والارصفة في مومباي.

ويقول محققون ان جماعة عسكر طيبة وهي جماعة اسلامية متشددة مقرها باكستان والمخابرات الحربية الباكستانية هما المشتبه بهما الرئيسيان في هذه القضية. ونفت اسلام اباد هذه الاتهامات ووصفتها بأنها لا أساس لها من الصحة وعرضت على نيودلهي المساعدة في التحقيقات.

صحيفة: باكستان توسع قدراتها النووية

■ واشنطن ـ رويترز: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الاثنين ان باكستان تبني مفاعلا قادر على انتاج بلوتونيوم يكفي لما يتراوح بين 40 و50 رأسا نوويا في توسع كبير لبرنامجها النووي.

وذكرت الصحيفة ان صور الاقمار الصناعية تظهر موقع بناء لمفاعل نووي كبير متاخم للمفاعل الوحيد الذي تملكه باكستان لانتاج البلوتونيوم وذلك وفقا لتحليلات خبراء نوويين في معهد العلوم الذي يتخذ من واشنطن مقرا له.

وقالت الصحيفة ان المحللين خلصوا الى ان قطر القبة المعدنية للمبنى توحي ببناء مفاعل كبير «يعمل بطاقة حرارية تزيد على 1000 ميغاوات».

وذكرت الصحيفة نقلا عن تقييم فني «مثل هذا المفاعل يمكن ان ينتج اكثر من 200 كيلوغرام من البلوتونيوم المستخدم في صناعة الاسلحة كل عام. ومع الحاجة لما يتراوح بين 4 و5 كيلوغرامات من البلوتونيوم في كل رأس نووية يمكن ان يكفي هذا المخزون لانتاج ما يتراوح بين 40 و50 رأسا نووية كل عام».

واشارت الصحيفة الى ان باكستان حاليا تقدر على انتاج نحو عشرة كيلوغرامات من البلوتونيوم في العام وهو ما يكفي لنحو رأسين نوويين.

وأضافت الصحيفة ان البناء في الموقع الجديد بدأ فيما يبدو عام 2000.

وحتى نيسان/ابريل عام 2006 كان سقف الموقع لا يزال غير مكتمل مما حال دون التكهن بقدراته.

وذكرت الصحيفة ان ديفيد اولبرايت وبول براناان من معهد العلوم خلصا في تقييمهما الفني الى ان «جنوب اسيا يتجه الى سباق للسلاح النووي يمكن ان يؤدي الى ترسانات بها مئات الرؤوس النووية او على اقل تقدير مخزونات متوسعة من المواد العسكرية الانشطارية».

ورفض المسؤولون الباكستانيون نفي او تأكيد صحة التقرير لكن مسؤولا باكستانيا رفيعا طلب عدم الكشف عن هويته أقر بخطط التوسع النووي.

واشنطن تبيعها 24 «بلاك هوك» ومدرعات ومعدات اخرى بأكثر من ستة مليارات دولار

السعودية ترفع الانفاق العسكري ومسؤول يعلن: ايران هي الخطر لا اسرائيل

■ الرياض ـ رويترز: توسع المملكة العربية السعودية من ترسانتها العسكرية لمواجهة ما تعتبره تزايدا للنفوذ الايراني في منطقة مضطربة تعاني من أعمال عنف.

يقول محللون ودبلوماسيون ان قصف اسرائيل للبنان بعد أن أسر حزب الله جنديين اسرائيليين زاد من المخاوف في السعودية التي تسكنها أغلبية من السنة ازاء سياسات ايران الشيعية صاحبة النفوذ في الشرق الاوسط. قال مستشار سعودي لرويترز طلب عدم نشر اسمه «هناك فهم الان أن من الضروري مواجهة ايران (..) سيكون هناك انفاق استراتيجي هائل على الدفاع استنادا الى المبدأ الدفاعي الجديد».

وعلى مدى العام الماضي انتقد مسؤولون سعوديون علانية النفوذ الايراني في الحكومة العراقية التي يسيطر عليها الشيعة واحتمال حصول ايران على أسلحة نووية. وبعد أن قصفت اسرائيل حزب الله ألقت السعودية حليفة الولايات المتحدة بالمسؤولية على حزب الله في الحرب التي أسفرت الى الان عن سقوط 369 قتيلا في لبنان وتدمير البنية الاساسية.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض «كانت ايران أكثر عدوانية (على مدى العام الماضي) جعلت السعوديين في موقف لم يمروا به طوال عشر سنوات.. من هو مصدر الخطر الاستراتيجي بالنسبة لهم على المدى الطويل.. انهم يعتبرونه ايران».

تتمتع السعودية بثقل سياسي عالمي ومن أسباب ذلك أنها أكبر مصدر للنفط في العالم وعلى مدى الاسبوع الماضي انفقت مليارات الدولارات على معدات عسكرية.

وقالت واشنطن يوم الخميس انها وافقت على بيع 24 طائرة هليكوبتر «بلاك هوك» وأجهزة لاسلكية ومدرعات وغيرها من المعدات العسكرية بقيمة أكثر من ستة مليارات دولار. كما وقعت السعودية مع فرنسا اتفاقية للتعاون الدفاعي يوم الجمعة وقال مصدر بالحكومة الفرنسية ان هناك اتفاقا وشيكا بشأن تزويد السعودية بطائرات هليكوبتر وطائرات التزويد بالوقود.

ومن المقرر أن تشتري الرياض ما يصل الى 72 مقاتلة طراز تايفون في صفقة مع بريطانيا يمكن أن تصل قيمتها الى عشرة مليارات دولار.

وتقول مجموعة جينز للمعلومات ان الاحوال المادية الصعبة في التسعينات حالت دون المضي في خطط التوسع في المعدات العسكرية. ولكن ارتفاعا هائلا في أسعار النفط العالمية ساعد على تغيير مسار السعودية.

قالت «جينز» في تقرير نشر الشهر الماضي «القوات البرية السعودية الملكية الصغيرة نسبيا تنتشر بشكل مضغوط لمواجهة مخاطر في عدة جبهات. والقوات البرية السعودية أصغر من القوات البرية الايرانية».

وقدرت «جينز» أن الجيش يضم 70 ألف فرد في حين أن الحرس الوطني الذي يمثل النخبة يضم نحو 77 ألفا.

وقال مسؤول السعودي ان الحكومة تريد رفع اجمالي عدد الجنود بواقع نحو 25 في المئة كما أن قوة الحرس الوطني من المفترض أن يتوفر لها قواتها الجوية الخاصة. ولا توجد نية لتجنيد المزيد من الافراد.

كانت السعودية تعتمد على الحماية العسكرية الامريكية خلال أزمة الخليج في عامي 1990 و1991 حتى عام 2003 عندما رحلت القوات لان الدعم الامريكي لم يعد مقبولا سياسيا.

ويقول محللون ان الوجود الامريكي قرب مواقع في مكة والمدنية كان عنصرا رئيسيا في قيام الحملة التي شنها تنظيم القاعدة في نفس العام بهدف الاطاحة بالاسرة المالكة. وظهرت ايران كمصدر قلق رئيسي للسعودية منذ أن تولى الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد ذو التوجهات القومية السلطة في العام الماضي.

وفي لبنان ترى الرياض أموالها تذهب هباء. لقد كانت السعودية داعما سياسيا واقتصاديا رئيسيا للنظام اللبناني بعد انتهاء الحرب الاهلية والذي كان قد شكل بموجب الاتفاقية التي وقعت عام 1989 في مدينة الطائف السعودية.

وقال المسؤول السعودي عن حزب الله انه «تمكن من هدم الهيكل المتين المستقر الذي استغرق منا 20 عاما لنبنيه في غضون أسبوع واحد»وأبدى أسفه على النفوذ الهائل لايران مقابل ما رأى انه انفاق محدود على حزب الله.

ولكن الموقف السعودي أثار جدلا كبيرا في العالم العربي حيث يلقى حزب الله دعما كبيرا.

ووصف الكثيرون في المنطقة السعودية ومصر والاردن بأنها تبارك بشكل غير مباشر محاولات اسرائيل للقضاء على حزب الله. وقال الدبلوماسي «هذا صعب عليهم لان الرأي العام يؤيد حزب الله بشدة».

ويعتبر أغلب العرب اسرائيل هي مصدر الخطر وليست ايران التي يرحبون بمساعدتها.

وقال المسؤول السعودي ان اسرائيل ليست لها طموحات لاقامة امبراطورية في حين أن ايران لديها تلك الاحلام.

وبدأ القلق يساور الحكومات العربية الحليفة للولايات المتحدة من ايران منذ عام 2003 عندما بدأت شوكة الشيعة تقوى في العراق.

وتحدث العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني عن «هلال شيعي»يمتد الى لبنان. وقال محلل سعودي مقيم في الولايات المتحدة طلب عدم نشر اسمه ان هناك مبالغة في تلك المخاوف. ومضى يقول «يبدو أن السعوديين سيواصلون الانفاق على الاسلحة الحديثة على الارجح بغض النظر عما اذا كان هذا الهلال الشيعي الذي تقوده ايران واقعا أم لا».

الحكومة الصومالية توافق على التفاوض مع المحاكم الشرعية

■ مقديشو ـ اف ب: قررت الحكومة الانتقالية الصومالية الاحد ارسال وفد الى الخرطوم للتفاوض مع المحاكم الشرعية التي تسيطر على مقديشو، كما اعلن رئيس البرلمان الانتقالي شريف حسن الشيخ آدن.

وقال آدن لفرانس برس من بيداوة (250 كلم شمال غرب مقديشو) مقر المؤسسات الحكومية الانتقالية، ان «الحكومة ستشارك في مفاوضات السلام التي ترعاها الجامعة العربية والحكومة السودانية. سيتوجه وفد يضم 15 من الوزراء والنواب الى الخرطوم في 2 اب/اغسطس».

وتابع ان «المفاوضات والحوار هي الحل الوحيد للمشكلة الصومالية»، موضحا ان «المجتمع الدولي يريد السلام في الصومال وليس حربا لا نهاية لها. اني ادعو المحاكم الاسلامية بدورها الى دعم جهود السلام التي تبذلها الجامعة العربية».

واشترطت الحكومة الصومالية السبت وجود «ضمانة دولية» ان يتم تطبيق نتائج المفاوضات المحتملة فعليا.

وبرر نائب وزير الاعلام الصومالي صلاد علي جيلي في اتصال معه في بيداوة هذا الطلب بعدم امكان التكهن مسبقا بتصرفات مسؤولي المحاكم الشرعية الذين انتهكوا، على حد قوله، اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعه الطرفان في 22 حزيران/يونيو في الخرطوم، بوساطة من الجامعة العربية. ومنذ ذلك الحين، يستمر التوتر بين الاسلاميين الذين يريدون تطبيق الشريعة في الصومال والحكومة الانتقالية العاجزة عن فرض سلطتها منذ تشكيلها في 2004. وقد شهدت اعمال العنف تصعيدا خلال الايام الاخيرة.

واتهمت الحكومة الانتقالية الاربعاء الاسلاميين بالتحضير لهجوم على بيداوة، بعد توغل للميليشيات في بلدة واقعة على بعد اربعين كيلومترا من المدينة.

ونفى الاسلاميون الذين تراجعوا من تلك البلدة اي نية هجومية لديهم، متهمين بدورهم الحكومة بالسعي الى جلب قوات من جارة الصومال اثيوبيا التي تساند الحكومة الانتقالية.

ودعا زعيم الاسلاميين الصوماليين الشيخ حسن طاهر العويس الجمعة الصوماليين الى «الجهاد» ضد اثيوبيا، متهما جيشها «باجتياح» الصومال التي تشهد حربا اهلية منذ 1991.

الى ذلك، دان الاسلاميون الصوماليون امس الاثنين وصول احد ابرز زعماء الحرب في مقديشو الذين هزموا في حزيران/يونيو على ايدي ميليشيات المحاكم الشرعية، الى بيداوة مقر المؤسسات الصومالية الانتقالية.

وقال الشيخ مختار روبو مساعد المسؤول عن شؤون الدفاع في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال «نعتقد ان الحكومة تظهر عدائية باستضافتها خصومنا».

ومساء الاحد وصل محمد افرح قنياري احد اكثر زعماء الحرب نفوذا في مقديشو الذين هزموا الشهر الماضي، الى بيداوة، كما اعلن المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن محمد نور دينياري.

وقال مسؤول في المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال «نعلم ان قنياري ضيف حكومة بيداوة للمشاركة في الجهود الحالية لشن هجوم على مقديشو».

واضاف انه «احد هؤلاء السفلة الذين تستضيفهم الحكومة وحلفاؤها الاثيوبيون في بيداوة للمشاركة في نشاطات حربية لكن كل محاولاتهم مصيرها الفشل».

ومحمد افرح قنياري احد زعماء تحالف زعماء الحرب الذي حصل على دعم مالي امريكي للتصدي لنفوذ الاسلاميين المتنامي في الصومال.

وهزم زعماء الحرب في حزيران/يونيو على ايدي المحاكم الشرعية بعد معارك ضارية استمرت اربعة اشهر.

ووقع الاسلاميون الذين يريدون فرض الشريعة الاسلامية في الصومال والحكومة الانتقالية في 22 حزيران/يونيو في الخرطوم اتفاقا ينص على وقف الاعمال الحربية وعلى الاعتراف المتبادل.

لكن ذلك لم يؤد الى خفض التوتر بين الاسلاميين والحكومة التي لم تستطع منذ تشكيلها عام 2004 فرض سيطرتها على البلاد الغارقة في حرب اهلية منذ 1991.

متظاهرون صوماليون يحرقون العلم الاثيوبي في مظاهرة بمقديشو امس احتجاجا على توغل القوات الاثيوبية في الاراضي الصومالية

ايران تؤكد مجددا انها لن تعلق تخصيب اليورانيوم

■ طهران ـ اف ب: اعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية غلام حسين الهام امس الاثنين ان ايران ترفض تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم كما تطالب الدول الكبرى في عرضها المتعلق بالتعاون النووي.

وقال الهام خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي «قلنا اننا على استعداد لدراسة جميع النقاط في اطار مفاوضات لكن فرض شروط مسبقة يؤدي الى عدم التساوي بين الاطراف المعنية، وبالتالي هذه ليست مفاوضات».

واضاف «لن نقبل باي شرط مسبق».

وتابع ان «المفاوضات يجب ان تحترم حقوق كل طرف وان تجري في اجواء من المساواة والتوافق».

واكد ان «الجمهورية الاسلامية ما تزال ترى ان عرض الدول الكبرى فرصة مناسبة لتسوية قضية الملف النووي الايراني بالحوار وعبر القنوات الدبلوماسية». وبعد رفض طهران الرد سريعا على عرض الدول الكبرى قررت هذه الدول احالة ملفها على مجلس الامن الدولي.

والخميس الماضي قدمت المانيا وفرنسا وبريطانيا مشروع قرار يطالب ايران بتعليق انشطة تخصيب اليورانيوم.

وحاليا تقوم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) اضافة الى المانيا بدرس مشروع القرار.

وينص مشروع القرار الذي قدمته فرنسا على ان «مجلس الامن يقرر (..) ان على ايران تعليق تخصيب اي نشاط يتعلق بتخصيب اليورانيوم والمعالجة بما في ذلك الابحاث والتنمية وهو ما ينبغي ان تتحقق منه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتعليق بناء مفاعل بالمياه الثقيلة».

ويشير القرار ايضا الى نية مجلس الامن الدولي في حال لم تطبق ايران النص «اعتماد اجراءات اضافية بموجب البند 41 من الفصل السابع لشرعة الامم المتحدة في حال الضرورة لضمان احترام» القرار.

وتؤكد ايران من جهتها ان برنامج تخصيب اليورانيوم يهدف حصرا الى انتاج وقود نووي لمفاعلاتها النووية المدنية.

وكان كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي علي لاريجاني قال ان ايران لن تعطي جوابها على عرض الدول العظمى الهادف الى اقناعها تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم قبل 22 آب/اغسطس المقبل.

ارجاء توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين رابطة جنوب شرق آسيا وباريس

■ كوالالمبور ـ اف ب: اعلن وزير الخارجية الماليزي سيد حميد البار امس الاثنين انه تم ارجاء توقيع معاهدة صداقة وتعاون وعدم اعتداء بين فرنسا والدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) الى اجل غير مسمى.

وكان يفترض ان تكون فرنسا اول دولة اوروبية توقع معاهدة صداقة وتعاون تلزم باحترام استقلال وسيادة كافة الدول الاعضاء وسلامة اراضيها.

واوضح الوزير الماليزي في مؤتمر صحافي ان «فرنسا لن توقع معاهدة الصداقة لانها منشغلة الان في الشرق الاوسط بصفتها رئيسة مجلس الامن الدولي».

واضاف «انهم يرغبون في تركيز كامل لنشاطهم على المساعي المبذولة بهدف التوصل الى السلام في الشرق الاوسط.. فقررنا ارجاء التوقيع على المعاهدة الى اجل غير مسمى».

ولم يؤكد الوزير الماليزي ما اذا كان نظيره الفرنسي فيليب دوست بلازي الذي كان يفترض ان يوقع المعاهدة سيشارك في اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الرابطة اعتبارا من اليوم الثلاثاء في العاصمة الماليزية كوالالومبور.

ويزور دوست بلازي الشرق الاوسط حاليا. ووقعت الرابطة هذه المعاهدة استراليا والصين والهند واليابان ونيوزيلندا وباكستان وكوريا الجنوبية وروسيا.

ويشترط التوقيع على المعاهدة للمشاركة في قمة رابطة جنوب شرق آسيا التي تضم 16 دولة وعقدت اول اجتماع في كانون الاول/ديسمبر في كوالالومبور.

وتتوقع الرابطة ان يدفع توقيع باريس للمعاهدة بقية العواصم الاوروبية الى ان تحذو حذوها. وتضم الرابطة ماليزيا واندونيسيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي ولاوس وفيتنام وكمبوديا وميانمار (بورما).

تعليق المحادثات بين كمبالا ومتمردي جيش الرب للمقاومة اسبوعا

■ جوبا (السودان) ـ اف ب: اعلنت مصادر رسمية ان محادثات السلام بين الحكومة الاوغندية وحركة التمرد جيش الرب للمقاومة علقت امس الاثنين حتى 31 تموز/يوليو لاجراء «مشاورات».

وترمي المفاوضات التي تجرى منذ 14 تموز/يوليو في جوبا عاصمة منطقة جنوب السودان الى انهاء حوالى 20 عاما من حرب اهلية دامية في شمال اوغندا.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم التمرد اوبونيو اولويني ان «المندوبين قرروا تعليق المحادثات اسبوعا لان ثمة مشاورات ينبغي اجراؤها»، موضحا ان رياك ماشار نائب رئيس جنوب السودان الوسيط في المحادثات سيلتقي ايضا زعيم جيش الرب للمقاومة جوزف كوني.

من جانبه، قال المتحدث باسم الوفد الحكومي بادي انكوندا ان «تعليق المحادثات لمدة اسبوع ضروري حتى يعود الوفدان الى رؤسائهما».

واوضح الوفد الحكومي ان المحادثات تشكل «نجاحا»، لكن مسؤولا في الوساطة طلب عدم الكشف عن هويته قال «لا يمكننا التحدث عن تقدم في المحادثات».

ومعروف عن جيش الرب للمقاومة الذي يريد اقامة نظام قوامه الوصايا العشر للكتاب المقدس، بالفظائع التي يرتكبها ضد المدنيين ولا سيما الاطفال الذين يخطفون ليصبحوا مقاتلين او ليتم استغلالهم جنسيا.

وقد اصدرت محكمة الجزاء الدولية مذكرة توقيف ضد زعيمه جوزف كوني واربعة من مساعديه بتهمة ارتكاب جرائم حرب. ووعد الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بالعفو عن زعيم التمرد اذا ما نجحت محادثات السلام.

زيارة مفاجئة لزعيم حزب المحافظين البريطاني الى كابول

جرح 3 جنود دنماركيين في انفجار لغم جنوب افغانستان

■ كوبنهاغن ـ لندن ـ اف ب: اصيب ثلاثة جنود دنماركيين بجروح ليل السبت الاحد في انفجار لغم لدى مرور آليتهم المدرعة في ولاية هلمند جنوب افغانستان، على ما اعلنت القيادة الميدانية للجيش في الدنمارك.

وتم نقل الجرحى في مروحية بريطانية للمعالجة. وقال الناطق باسم القيادة الضابط هانس فيدهولم لوكالة فرانس برس ان «حياتهم ليست في خطر».

واشار الى انه «الهجوم الاول على القوات الدنماركية (المؤلفة من 290 جنديا) التي انتشرت في الاونة الاخيرة في هذه الولاية تحت القيادة البريطانية».

وانفجر هذا اللغم بعيد معارك بالاسلحة الخفيفة والثقيلة بين قافلة من الجنود الدنماركيين وقوات التحالف وبين عناصر يشتبه بانها تابعة لحركة طالبان.

وقال المتحدث «تمت مهاجمة القافلة من ثلاث جهات ليل لسبت، لكنها ردت على هذه الهجمات واستنجدت بالطيران الحليف الذي قصف المهاجمون الذين لاذوا بالفرار».

واثر هذا الهجوم الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا من الجانب الدنماركي وقوات التحالف، انفجر لغم في احدى آليات المدرعة للدورية مما اسفر عن جرح الدنماركيين الثلاثة الذين كانوا على متنها.

والقوات الدنماركية مكلفة بالتعاون مع قوات التحالف، بتأمين الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة المضطربة والمساهمة في تنميتها.

ونشرت الدنمارك من ناحية ثانية 41 جنديا في فايز اباد (شمال) في اطار «فريق اعادة اعمار الولاية» الذي تديره المانيا في اطار القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف).

على صعيد سياسي افاد حزب المحافظين البريطاني ان زعيمه ديفيد كاميرون وصل امس الاثنين الى افغانستان في زيارة مفاجئة لتفقد الجنود في قندهار الجنوبية.

وهي المرة الاولى التي يقوم بها كاميرون الذي يتطلع الى خلافة توني بلير على راس الحكومة البريطانية في الانتخابات القادمة، بتفقد جنود بريطانيين في الخارج.

واشار كاميرون الى انه يود في زيارته التي لم تحدد مدتها «الاستماع والتعلم والتعبير عن تأييده لما تم القيام به» من قبل الجنود البريطانيين في افغانستان.

وقتل ستة جنود بريطانيين منذ 11 حزيران/يونيو في جنوب افغانستان حيث ينشط عناصر حركة طالبان ويبدون مقاومة اكبر من المتوقع.

واعلنت لندن في 10 تموز/يوليو ارسال 900 جندي اضافي الى المنطقة بحلول تشرين الاول/اكتوبر.

مقتل 12 شخصا بانزلاق تربة في كشمير باكستان

■ مظفر اباد (باكستان) ـ اف ب: افاد مسؤولون محليون ان 12 من الناجين من الزلزال الذي ضرب كشمير الباكستانية في تشرين الاول/اكتوبر الماضي لقوا حتفهم امس الاثنين في انزلاق تربة ناجم عن امطار غزيرة.

واوضح مساعد رئيس ادارة المدينة فايز علي عباسي ان انزلاق التربة جرف خياما من مخيم للناجين من الزلزال في شيلا باندي في ضواحي مظفر اباد عاصمة كشمير باكستان.

واضاف ان رجال الاغاثة عثروا على 12 جثة في الوحول بينها نساء واطفال.

وكانت السلطات قامت بنقل نحو عشرة الاف من الناجين من الزلزال والذين ما زالوا يعيشون تحت الخيام الى مناطق اقل عرضة للامطار الموسمية الغزيرة. وكان زلزال الثامن من تشرين الاول/اكتوبر الذي بلغت قوته 7,6 على مقياس ريشتر ادى الى سقوط 73 الف قتيل وتشريد اكثر من ثلاثة ملايين آخرين في شمال باكستان حيث عشرات الاف من الناجين ما زالوا يعيشون تحت الخيام.